د. إبراهيم الأنصاري عميد كلية الشريعة بجامعة قطر:

الهارب من الحجر المنزلي كالفار من الزحف

وفاء زايد

قال الدكتور إبراهيم الأنصاري عميد كلية الشريعة بجامعة قطر: إنّ تشخيص الأزمة الراهنة أشبه بحالة الحرب، فقد جندت الدول كل طاقاتها وإمكانياتها لحصار هذا الوباء، والأحكام التي تنطبق على هذه الحالة هي أحكام الحرب.

وأوضح في لقاء لتلفزيون قطر أنّ الحجر المنزلي أصبح واجباً على الجميع، وهو الطريقة المتاحة اليوم للتخفيف من آثار المرض، ومخالفة هذه الأوامر والخروج من الحجر المنزلي تشبه الفرار من الزحف، وفي النص الشرعي فقد أعطى لمن يمكث ويصبر على المرض أجر مجاهد، وأعطى لمن يموت بالمرض أجر شهيد، وترتب على من يهرب من هذا المرض أو العزل إثم الفار من الزحف. وكانت الجهات المختصة قامت أمس الأول بضبط عشرة أشخاص ممن خالفوا اشتراطات العزل الصحي المنزلي وفقا للتعهد الذي التزموا من خلاله بتطبيق تلك الاشتراطات المحددة من الجهات الصحية التي تعرض مخالفيها للمساءلة القانونية وفقا لإجراءات الجهات الصحية في البلاد. وبين الدكتور الأنصاري أنّ مسؤولية الأفراد اليوم هي الالتزام به، وأجر الالتزام بالحجر المنزلي أجر عظيم، منوهاً بأنّ الدولة تبذل كل الجهود الممكنة لحماية المجتمع، ويتطلب من الأسر الالتزام بالحجر المنزلي وعزل نفسها حماية لها، لأنه في حال عدم الالتزام فإنّ كل الجهود ستذهب هباءً، كما أنّ التفريط في الالتزام بالأوامر يعتبر ثغرة ينفذ منها المرض، وتضيع كل الجهود وتسبب مشاكل كثيرة لا تحمد عقباها.

الدكتور إبراهيم الأنصاري

التفريط في الحجر المنزلي يفتح ثغرة لانتشار الفيروس

الحجر الصحي واجب وهو الطريقة المثلى لتخفيف آثار الوباء

وأكد الدكتور الأنصاري أنه يقع على الأسرة مسؤولية الحجر المنزلي وهي مسؤولية كبيرة نسبة للحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، وأنه يقع عليهم واجب كبير هو الإسهام في توعية الأبناء بضرورة الحجر وأهميته، وأنّ الجهود المبذولة لمحاصرة الوباء، مع عدم الالتزام بالحجر المنزلي يعرض أناساً أعزاء على قلوبنا من رجال القوات المسلحة والأطباء ورجال الداخلية ممن يتواصلون بشكل مباشر مع المصابين لحمايتنا للخطر ويهدر هذه الجهود جميعها.

وحث الأسر على أن تفرض على أبنائها الالتزام بالجلوس في البيوت وعدم الخروج وتوفير الأجواء الممتعة التي تخفف من ثقل الحجر المنزلي، إذ المعلوم أنّ الحجر المنزلي يسبب الملل وكثيرون لم يعتادوا على المكوث في المنزل مدة طويلة ولابد من الالتزام به لينجو الإنسان بنفسه وينجو المجتمع.

التفريط في الحجر يعرض جهود الشرطة والأطباء للخطر

من التزم بالحجر عليه أجر مجاهد والموت بسبب الوباء أجر شهيد

ووجه نصائح شرعية للأسر وهي رسائل قصيرة وموجزة، داعياً الأسر إلى إغلاق المجالس ولا مانع من الاعتذار للضيوف ووضع لوحات على المنازل أو إرسال رسائل بالاعتذار عن استقبال الضيوف في المجالس خصوصاً في تلك الفترة التي تعتبر ضرورية جداً وليس في هذا حرج لأنّ حماية المجتمع وحماية الوطن أهم من صفات الكرم والنخوة والشهامة.

وفي رسالته الثانية للأسر، قال الدكتور الأنصاري: إنّ الدولة أمنت كل ما يحتاجه الناس من دواء وغذاء وإمكانيات، وهي متوافرة في المحلات التجارية ومخازن الأسواق، منوهاً بضرورة أن يعرف الجميع أنها أزمة عالمية ولا يعرف متى تنتهي لذلك لابد من الاقتصاد في استخدام الموارد في حال ظل الوضع كما هو عليه اليوم.وحث الجمهور على التصرف الرشيد لأنّ عدم ترشيد الاستهلاك سيعرض الموارد للتهديد، داعياً إلى عدم الإسراف تحسباً لأيّ ظرف طارئ.

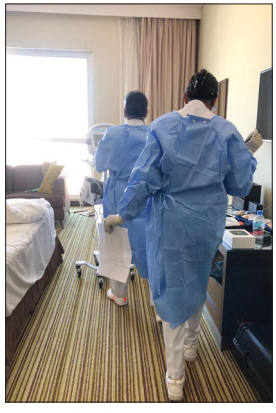
الكوادر التمريضية خلال تنفيذ الحجر الصحي

جهود كبرى لمكافحة كورونا